13-01-2021

العدد: 3104

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

النفايات البلاستيكية وقود بديل لمدافئ أهالى مخيم الحسينية

- شكوى من تراكم النفايات في مخيم سبينة
- الأونروا تمكنا من علاج ٩٠٠ مريض داخل مخيم اليرموك
- الأونروا: أزمتنا المالية مستمرة و٩٠٪ من التبرعات والتعهدات هوائية
- الفلسطيني "وليد عبد الغفار" مغيباً قسرياً منذ ٦ أعوام

آخر التطورات

وجد عدد من أهالي مخيم الحسينية في النفايات البلاستيكية بديلاً عن وسائل التدفئة المعتادة، في ظل انقطاع مادة المازوت وصعوبة الحصول على الغاز وارتفاع سعر المادتين بالسوق الحرة او السوداء واستغلال الباعة لحاجة السكان، وارتفاع سعر الحطب وعدم قدرة رب الأسرة على شرائه، حيث يتراوح كيلو الحطب بين 600 إلى 4000 ليرة سورية بحسب نوعه، وتحتاج الأسرة لحوالي 1000 كيلو غرام كحد أدنى.

كل ذلك جعل من النفايات البلاستيكية بديلاً للتدفئة بالنسبة لأهالي مخيم الحسينية، حيث يقومون بجمعها من بقايا أكياس النايلون أو القطع البلاستيكية المكسرة وغير الصالحة للاستخدام العادي أو الأحذية المهترئة أو من تجمعات القمامة والحاويات.

وتجد مواد البلاستيك والكاوتشوك وأي مادة مجانية قابلة للاشتعال طريقها إلى المدافئ لدى الأسر الفقيرة في مخيم الحسينية حيث يتسبب احتراق البلاستيك أضرارا صحية وخاصة في ظل انتشار فيروس كورونا وتأثيرها على الجهاز التنفسي وبالذات على الرئتين إضافة للأضرار البيئية.

هذا ويلجأ أهالي مخيم الحسينية وبسبب ظروفهم المادية السيئة وتدني دخولهم وانتشار البطالة بين صفوفهم، إلى استخدام كل ما يمكن أن تلتهمه النيران في المواقد لتوفير الدفء لهم ولأطفالهم في ظل درجات الحرارة المنخفضة جدا والبرد القارس.

أما بريف دمشق نشرت إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك المعنية بنقل أخبار مخيم سبينة صورة تظهر تراكم النفايات أمام إحدى المدارس تظهر تراكم النفايات أمام باب المدرسة، ووفقاً لتلك الصفحة أن لقمامة لا ترحل إلا كل عشر أيام وأكثر من أمام المدرسة ومنازلهم، مطالبة من المعنيين رفع القمامة وتحمل مسؤولياتهم الخدمية تجاه أبناء المخيم.

فيما اتهم سكان المخيم الجهات المعنية والمسؤولة عن تأمين الخدمات الأساسية للمخيم، بالتقصير وعدم المبالاة بأهالي المخيم، مبدين أسفهم الشديد لعدم تجاوب بلدية سبينة للشكاوى التي يقدمونها، مضيفين أنهم قاموا برفع شكاوى عديدة إلى بلدية سبينة من أجل رفع وإزالة تلك النفايات التي باتت تشكل مشكلة حقيقة بالنسبة لهم لما تشكله من خطر على صحتهم وصحة أطفالهم، إلا تلك البلدية لم تستجب لطلبهم متذرعة بحجج واهية.

ويعاني سكان مخيم سبينة من عدم توفر بعض خدمات البنى التحتية وخاصة تلك المتعلقة بالصرف الصحي، والكهرباء، والماء، في حين تتصدر مشكلة انقطاع المياه عن منازل وحارات المخيم واجهة الاهتمامات لسكانه الذين يجبرون على شراء المياه من الصهاريج بأسعار مرتفعة مما فاقم من معاناتهم وأزمتهم المعيشية والاقتصادية.

من جهة أخرى كشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في سورية أنها تمكنت من علاج حوالي 900 مريض من أبناء مخيم اليرموك القاطنين داخله خلال الأسابيع الماضية في عيادتها المتنقلة التي تدخلها إلى المخيم يوم أربعاء من كل أسبوع.

بدوره، قال الدكتور عماد حمدان، طبيب الأونروا الذي يعمل في العيادة: " لقد تمكنا من استقبال ما معدله 65 مريضاً، كثير منهم من كبار السن الذين يعانون من أمراض مزمنة

والتهابات الجهاز التنفسي"، مضيفاً أن الأعراض التي تظهر عليهم في بعض الأحيان تكون ناجمة عن الخوف والتوتر، بعد الرعب والفظائع التي مروا بها."

وأشار حمدان إلى أن العيادة المتنقلة تلعب دورًا في زيادة الوعي وشرح الإجراءات الوقائية لتجنب انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) في المخيم."

وكان برنامج الصحة في الأونروا أعلن أن العيادة الطبية المتنقلة التي خصصتها لمعالجة القاطنين في مخيم اليرموك والتي مقرها في مدرسة المنصورة/ الجرمق، باشرت عملها يوم الأربعاء 23 أيلول/ سبتمبر 2020 وقدمت خدماتها الطبية للأطفال وكبار السن والحوامل.

في سياق ذي صلة أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين على لسان مستشارها الإعلامي "عدنان أبو حسنة" أنها تعاني من أزمة مالية متراكمة، وهي متواصلة للشهرين كانون الثاني وشباط.

وشدد أبو حسنة على أن 90٪ من التبرعات التي تأتي من الدول المانحة هي تبرعات هوائية، منوهاً إلى أن وكالة الغوث تريد من التعهدات المالية ان تصبح ثابتة.

ونوه أبو حسنه إلى أن الأونروا تخطط لعقد مؤتمر دولي للدول المانحة في نيسان، وتعد حالياً الخطط الاستراتيجية للمؤتمر، حيث ستطالب المانحين بتعاقدات مالية للسنوات القادمة، موضحاً أن مؤتمر نيسان يشكل نقطة مفصلية بالنسبة للوكالة، حيث أنه سيتم الطلب من الدول المشاركة دفع ما تعهدت به من تبرعات.

واعتبر المستشار الإعلامي للأونروا أن هناك أزمة تناسب بين التزايد المستمر بأعداد اللاجئين الفلسطينيين والمساعدات المقدمة للأونروا، مضيفاً أن المصروفات زادت عن المداخيل، وحتى الميزانية العادية لم يتم الإيفاء بها والبالغة 800 مليون دولار .

في ملف الانتهاكات والاخفاء القسري تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "وليد عبد الغفار" من أبناء مخيم خان دنون بريف دمشق للسنة السادسة على التوالي، الذي اعتقل أثناء عودته من عمله إلى المخيم يوم 2015/10/16، ومنذ ذلك الوقت لا يوجد معلومات عنه، وناشدت عائلته من لديه معلومات أو تمكن من رؤيته أن يتواصل معهم.

يشار إلى أن مجموعة العمل تلقت العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق وخوف الأهالي الإفصاح عن أسماء أبنائهم المعتقلين لدى طرفي الصراع في سورية.